

«بعد ربع قرن.. «نتفليكس» تنهي حقبة تأجير الأفلام على الـ «دي في دي»



(نيويورك) أ ف ب

أنهت منصة «نتفليكس» رسمياً الجمعة، خدمة تأجير أفلام الفيديو على أقراص الفيديو الرقمية «دي في دي» عبر البريد في الولايات المتحدة، وهي الصيغة التي كانت عام 1998 في أساس انطلاقها قبل التطور الثوري؛ المتمثل في اعتمادها البث التدفقي.

وأوضحت المجموعة التي تتخذ من لوس غاتوس بولاية كاليفورنيا مقراً عبر موقعها الإلكتروني: «في عام 1998، «أوصلنا أول قرص «دي في دي»، وهذا الصباح أرسلنا آخر قرص

ووصفت «نتفليكس» خطواتها بأنها «نهاية حقبة»، لكنّها أشارت إلى أن أقراص «دي في دي» أتاحت لها «إرساء «الأسس لما جاء لاحقاً».

وكان فيلم «بيتل جوس» أول قرص «دي في دي» أوصلته «نتفليكس» إلى أحد الزبائن في مطلع آذار/ مارس 1998

وعند طرح أسهمها للاكتتاب العام في مايو/ أيار 2002، كانت خدمة «نتفليكس» تضم أكثر من 600 ألف مشترك يمكنهم اختيار ما يرغبون في استئجاره من بين 11500 فيلم لقاء بدل شهري قدره 19.95 دولار

وكان المشتركون يتلقون ما يطلبونه من أقراص «دي في دي» بواسطة البريد، ثم يعيدونها بالبريد بعد أن يشاهدوها، من دون رسوم بريدية

وإضافة إلى تسلّم الفيلم مباشرة في المنزل، كانت إحدى النقاط المبتكرة في صيغة «نتفليكس» والتي كانت تميّزها عن متاجر تأجير أشرطة الفيديو المادية، تكمن في أنها لم تكن تحدد أي مهلة قصوى لإعادة القرص ولم تكن تفرض أي غرامات تأخير

ووصل عدد المشتركين في هذه الخدمة في ذروتها عام 2010 إلى نحو 20 مليوناً، لكنهم في الأغلب في ذلك الوقت «كانوا يفضلون مشاهدة الأفلام عبر البث التدفقي بدلاً من أقراص «دي في دي»

وكانت المجموعة أطلقت عام 2007 منصة البث التدفقي التي أصبحت الركيزة الرئيسية لعملها ومكّنتها من التكيف «مع التراجع التدريجي للطلب على أقراص «دي في دي»

وعندما أعلنت «نتفليكس» في إبريل/ نيسان الفائت عزمها على إنهاء خدمة تأجير أقراص الفيديو الرقمية، أفادت بأن عدد أقراص الفيديو التي أوصلتها إلى زبائنها منذ انطلاقتها تجاوز خمسة مليارات

وأشارت إلى أن الفيلم الذي استؤجر أكبر عدد من المرات خلال ربع قرن هو «أذي بلايند سايد» (2010) للمخرج جون لي هانكوك، من بطولة الممثلة الأمريكية ساندرنا بولوك